

وفاة أحد أقوى رجال كوبا خلال حقبة فيدل كاسترو



هافانا - رويترز

قالت أسرة ريكاردو ألاكرون، أحد أقوى رجال الدولة في كوبا خلال حكم الرئيس الأسبق فيدل كاسترو وصاحب الدور البارز في العلاقات مع الولايات المتحدة، إن ألاكرون توفي في هافانا مساء السبت عن 84 عاماً

وكان الدبلوماسي السابق أحد مهندسي أول حوار حول الهجرة بين واشنطن وهافانا في عام 1978 الذي بدأت فيه أيضاً المفاوضات مع مجموعة من ممثلي الجالية الكوبية في الولايات المتحدة

ولعب ألاكرون دوراً كبيراً في المفاوضات التي أفضت إلى اتفاق بشأن الهجرة مع الولايات المتحدة أنهى موجات نزوح واسعة للكوبيين إلى الولايات المتحدة عن طريق البحر في عام 1994

وشغل ألاكرون منصب وزير الخارجية عامي 1992 و1993 ثم منصب رئيس الجمعية الوطنية (البرلمان) لمدة 20 عاماً إلى أن تم عزله من المنصب ومن القيادة السياسية الحاكمة

ولم تعلن كوبا عن سبب لعزله. لكن السلطات كانت قد اعتقلت في العام السابق ميغل ألفاريز أقرب مساعديه لكونه «جاسوساً أمريكياً»، والإجراء المتبع في مثل هذه الحالة هو اعتبار جميع المتعاملين مع المقبوض عليه مُخترقين. وظل ألكون مخلصاً للثورة على الرغم من سقوطه السياسي

وقالت جوزفينا فيدل نائبة وزير الخارجية وكبيرة المفاوضين الكوبيين مع إدارة الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما في منشور على تويتر: «إلى ريكاردو ألكون دي كيسادا، عميد دبلوماسيي جيلنا، سنظل دائماً نكن لك عميق الاحترام». والإعجاب والود الذي لا ينتهي

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024